

تفسير السعدي

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ^{قُلْ} إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

أي: لا أعظم ظلماً وعناداً، ممن كان فيه أحد الوصفين، فكيف لو اجتمعا، افتراء الكذب

على الله، أو التكذيب بآياته، التي جاءت بها المرسلون، فإن هذا أظلم الناس، والظالم لا

يفلح أبداً. ويدخل في هذا، كل من كذب على الله، بادعاء الشريك له والعوين، أو [زعم]

أنه ينبغي أن يعبد غيره أو اتخذ له صاحبة أو ولداً، وكل من رد الحق الذي جاءت به

الرسل أو من قام مقامهم.